هذا يوم الأضحية. هذا يوم الرغبة. هذا يوم التضرع والابتهال
هذا يوم قد جعله الله لكم فيه عيدا وجعله الله في البلاد
في فداء. وقيل يطلع الحجاج إلى البلد يلي [illegible]
فيقول لهم يا ملائكتي قد غفرت لهم وأنا أكبر الثناء عليهم
ونودي فوق السموات والأرض يا معشر الحجاج أبشروا بالدرجات
فإنكم للا [illegible] تاركون والغفار [illegible] مغفرة لما عملوا
إذ فديت سيئاتكم حسنات. وأشهدكم يا ملائكتي إذ قد
غفرت لهم وأنا أرحم الراحمين. الله أكبر 3 [illegible] الله.
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت لكم بالنحر وهو لكم
سنة. قال مالك الأضحية سنة واجبة ولا ينبغي لأحد
من المسلمين تركها. قال ابن حبيب وتاركها فاجر [illegible] آثم.
وأقل ما يجزي في الضحايا من الأسنان الجذع من الضأن وهو ابن سنة
وقيل ابن ثمانية أشهر وقيل ابن عشرة أشهر والثني
من المعز وهو ما أوفى سنة ودخل في الثانية والثني من
البقر وهو ما دخل في السنة الرابعة والثني من الإبل وهو
ابن ست سنين. ويجوز الفحل في الضحايا أفضل من خصيانها
وخصيانها أفضل من إناثها وإناثها أفضل من فحول المعز
ومن خصيانها ومن إناثها. وعيوب الضحايا ثلاثة عشر لا يجوز
أن يضحى بها

أن يضحى بها: العوراء البين عورها، والعرجاء البين عرجها،
والمريضة البين مرضها، والجرباء، واليابسة التي لا مخ فيها، والعجفاء
والتي لا شحم فيها، والمقطوعة الأذن أو أكثر أذنيها، والتي
خلقت ناقصة بلا أذنين، والمكسورة القرن إن كان يدمى، وإن كان
لا يدمى فلا بأس فيها. والهتماء سقطت أسنانها كلها. فإن كانت لكبر سنها فلا بأس
فيها. والتي بها دبرة أو جرح كبير. ويستحب للرجل أن يذبح أضحيته بيده. ولا يذبح
قبل أن يذبح الإمام، فإن ذبح قبله أعاد أضحيته. ومن لا إمام لهم فليتحروا على صلاة
أقرب الأئمة إليهم. ومن ضحى بليل أو ذبح لم تجزه. وأيام النحر ثلاثة أيام يذبح
فيها من طلوع الشمس إلى غروبها، وأفضل أيام النحر أولها، ومن فاته الذبح في اليوم الأول
فيستحب أن يصبر إلى ضحى يوم الثاني. ويتوجه بالأضحية إلى القبلة ويقول بسم الله والله أكبر
اللهم هذا منك وإليك فتقبلها مني كما تقبلتها من إبراهيم خليلك ومن سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم حبيبك ورسولك [illegible] ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم. فلا بأس
فيها. ولا يجوز لأحد أن يبيع من الأضحية لا جلدا ولا لحما ولا غير ذلك. ويأكل الرجل من
أضحيته ويتصدق منها أفضل له وليس بواجب عليه. ومن نسي التسمية في ذبح
أضحيته أو غيرها فإنها تؤكل، ومن تركها عمدا فإنها لا تؤكل. والاشتراك
في الأضحية لا يجوز إلا أن يدخل الرجل من يمونه من أهله أو قرابته أو عبيده
[illegible] وكبروا إثر صلواتكم الخمس من ظهر يوم النحر
هذا إلى صلاة صبح يوم الرابع بإثر السلام. وتسامحوا وتصافحوا وتغافروا وتزاوروا وكونوا
عباد الله إخوانا وعلى البر أعوانا وإذا رجعتم من مصلاكم [illegible]
[illegible] إن شاء الله [illegible] بسيد المرسلين [illegible]
الكريم في محكم كتابه الحكيم بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
والبدن جعلناها